بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

لائح الخطوال على الالفاظ

اعلم ان للاشياء وجودا في اربع مراتب في الكتابة والعبارة والاذهان والاعيان وكل سابق منها وسيلة الى اللاحق لان الخط دال على الالفاظ وهذه على ما في الاذهان وهذا على ما في الاعيان ولا يخفى ان الوجود العيني هو الوجود الحقيقي الاصيل وفي الوجود الذهني خلاف فانه حقيقي او مجازي واما الاولان فمجازيان قطعا ثم العلم المتعلق بالشكل الاول الى البتة واما العلم المتعلق بالاعيان فاما عملي لا يقصد به حصول نفسه بل غيره وانظري يقصد به حصول نفسه فقط ثم كل منهما اما ان يبحث فيه عن احوال الاعيان من حيث ان يعرض لها الوجود او العدم فطبيعي او عن احوال الاعيان من حيث ان يعرض لها الدلالة على المعاني فلغوي او عن احوال الاعيان من حيث ان يعرض لها الدلالة على المعاني بالوضع الشرعي فشرعي او عن احوال الاعيان من حيث ان يعرض لها الدلالة على المعاني بالوضع العرفي فعرفي خاص او عام فهذه ستة اقسام

وقد يحكى ان بعض عبيد الله بن عبد الله بن طاهر سئل عن بعض الاشياء فقال ما هو من علمي لانه ليس من صناعتي فقال له المسئول انا اكرمك عن ان تكون عبدا لصناعة

موضوعات لطاشكري زاده

قال بعض الفضلاء علم التفسير لا يتم الا بار بع وعشرين علما على ما هو المختار عند المفسرين وعد الامام الشافعي رحمه في مجلس رشيد ثلثة وستين نوعا من علوم القرآن وقال بعض العلماء العلوم المستخرجة من القرآن ثمانون علما ودون فيها كتابا وقيل ان العلوم الحكمية يتضمن خمسة عشرة الا انها ترجع الى اكثر من ثمانين كما استقصى عليه ثم قال نقلا عن بعض العلماء ان العلوم المدونة ثلثمائة و ستة وستون علما والمختار عندي ان عدد العلوم اكثر من ان يضبط القلم وتنقل الاقلام فان القرآن يحوي سبعا وسبعين الف علم وما في علم نقله وانا ذكرت بابا للتلاوة في الباب الرابع منه ونقل السيوطي عن القاضي ابي بكر بن العربي انه ذكر في قانون التاويل ان علوم القرآن خمسون علما واربعمائة علم وسبعة الاف علم وستسعون الف علم على عدد كلم القرآن مضروبة في اربعة اذ لكل كلمة ظهر وبطن وحد ومطلع ونقل الغزالي ايضا ان من العلم ما استاثر الله تعالى به ولم يطلع عليه احدا ومنها ما يعرفه الملائكة دون البشر ومنها ما يعرفه الانبياء دون من عداهم ومنها ما تصورا اذهان العلماء ولم يدونوها في الكتب ومنها ما دونوها ثم ضاعت كتبها وانطمست اثارها وانقطعت اخبارها والعلم عند الملك العلام

موضوعات لطاشكري زاده

واعلم ان الكتب المصنفة في التفسير ثلثة انواع وجيز ووسيط وبسيط ومن الكتب الوجيزة فيه زاد المسير لابن الجوزي وقد عرفت ترجمته عند ذكر التواريخ والوجيز للواحدي وتفسير الواضح للامام التواريخ وتفسير الجلالين اعني نصفه الثاني لجلال الدين المحلي وكمل جلال الدين السيوطي والنهر الى حيان ومن الكتب المتوسطة الوسيط للواحدي وتفسير الماتريدي وهو ابو منصور محمد بن محمد بن محمود الماتريدي امام متكلم كتابا التوحيد وكتاب المقالات وكتاب رد اوائل الادلة للكعبي وكتاب بيان وهم المعتزلة وكتاب تاويلات القراءات بسمرقند سنة ثلث وثلثين وثلثمائة ومن التفاسير المتوسطة تفسير التيسير لنجم الدين ابي حفص عمر النسفي وقد عرفته في علم اللغة وتفسير الكشاف للزمخشري وهو ابو القاسم جار الله محمود بن عمر بن ابي الزمخشري الخوارزمي الامام العلامة المشهور بخوارزم امام الدنيا في علم الاعراب واللغة والمعاني والبيان والزهد وحسن السيرة في الستر والاعلان كان واسع العلم كثير الفضل غاية في الذكاء وجودة القريحة ممتنعا قويا في مذهبه مفتخرا به وكان يقول للخادم اذا اتى باب احد للزيارة قل ابو القاسم المعتزلي بالباب وكان حنفيا ولد سنة ستين واربعمائة بزمخشر وهي قرية كبيرة من قرى خوارزم وورد بغداد غير مرة واخذ الادب عن ابي الحسن علي ابن مظفر النيسابوري وابي نصر الاصبهاني وسمع من ابي سعد الشقاني وشيخ الاسلام ابي منصور الجواليقي المحاربي وجاعة وجاور بمكة وتلقب بجار الله وفي خوارزم ايضا ولد من التصانيف الكشاف عن حقايق التنزيل المناطق عن

زاد المسير الوجيز وتفسير الواضح جلالين النهر الوسيط الماتريدي دلائل الاوائل تفسير الكشاف وتفسير الزمخشري المتوارث الزمخشري وتلقب بجار الله

دقايق التاويل في التفسير والفائق في غريب الحديث واساس البلاغة في اللغة
وربيع الابرار في المحاضرات والمفصل في النحو والمقامات والمستقصى في الامثال
واطواق الذهب وصميم العربية وشرح ابيات الكتاب والانموذج في النحو والرائض
في الفرائض وشرح بعض مشكلات المفصل والكلم النوابغ والقسطاس في
الروض والاعاجي النحوية ومقدمة الادب ومتشابه الاسماء في علم الحديث
وكتاب فصوص الاخبار والزيادات على الفصوص والمختصر موافقة الصحاح
وكتاب اسماء الادوية والجبال وكتاب المفرد والمؤلف في النحو ورسالة كثيرة
منها النصايح الصغار والنصايح الكبار وتسلية الضرير وغير ذلك وكان

وكانا عرج

اعرج والتحقيق ان احد رجليه كانت مقطوعة وفي سبب قطعها اختلاف منها
انه سقط من السطح حين كان صغيرا فانكسرت رجله وانتنت فقطعوها ومنها انه
سافر ببلاد خوارزم وقد اصابه ثلج كثير وبرد عظيم فسقطت منه رجله وكان يمشي
في جاد من خشب ومنها انه اصابه خراج في رجله فقطعها وصنع عوضها رجلا من
خشب ومنها انه سقط عن دابته فانكسرت رجله وافضى الى العظم وجب قطعها
وحكى انه قال امسكت عصفورا في صباي واربطته بخيط في رجلي وافلت من يدي
فرمى في خرق جدار فجذبته فانقطعت رجلي فقلت والدي قطع الله رجل الابعد
كما قطعت رجل فاركني فاخبرت والدتي قيل كان ابوه اماما ببقرة زمخشر
اعلم الفياطة لانه صار زمنا مبتلى فقال لابيه احملني الى البلد واتركني بها فحمله
الى البلد ورزقه الله حظا حسنا فكفاه الله رزقه ثم ترقت به همته العالية في
العلوم العربية الى ان بلغ درجة ما رأى مثل نفسه نوفي بقيضة جرجانية
خوارزم ليلة عرفة في سنة ثمان وثلثين وخمسمائة بعد رجوعه من مكة شرفها
الله تعالى

كان ابوه اماما ببقرة زمخشر

ومن لطايف التفسير الطيبي وحاشية الكشاف للطيبي ايضا وهو الحسين بن محمد بن
عبد الله الطيبي الاصل بكسر الطاء الامام المشهور العلامة في المعقول والعربية

لطيبي حاشية الكشاف

المعاني

والمعاني والبيان قال ابن حجر كان اية في استخراج الدقايق وصنف شرح المفتاح
والتفسير الكبير في المعاني والبيان وشرح المشكاة توفي في سنة ثلث واربعين وسبعمائة

شرح المشكاة

ومن التفاسير المتوسطة تفسير البيضاوي

تفسير البيضاوي وشرح السنة

وهو ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي الفقيه الشافعي صاحب كتاب المصابيح
وشرح السنة وكتاب التهذيب في الفقه ومعالم التنزيل في التفسير وغير ذلك
من التصانيف الحسنات مات بعد المائة الخامسة في سنة ست عشرة وخمسمائة
ورأيت في بعض المجاميع انه لقب بمحيي السنة وسبب ذلك انه لما صنف شرح السنة
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال احييت سنتي فرح لحادثي
فلقب من ذلك اليوم بمحيي السنة والبغوي بفتح الباء وفتح الغين المعجمة نسبة الى
مدينة بخشور من مرو من خراسان ينسبوا اليها على غير قياس ومن ذلك تغيير الباء
بالخاء على خلاف القياس وقيل بغشور اسم الولاية واسم المدينة بغ

المصابيح وشرح السنة والتهذيب ومعالم التنزيل

تفسير الكواشي

والتفاسير تفسير الكواشي

وهو لمحمد بن يوسف بن حسن بن رافع الامام موفق الدين الكواشي الموصلي المفسر
الفقيه قال الذهبي برع في العربية والقرات والتفسير وقرا على والده والشخاوي
وكان عديم النظير صدرا وصلاحا وتبتلا وصدقا يزوره السلطان المظفر ويقف ببابه
ولا يقدم لهم ولا يقبل لهم شيئا وله كشف وكرامات وكانت ولادته سنة تسعين
وخمسمائة وله التفسير الكبير والصغير وله في الاعراب وحرر انواع الوقوف وارسل نسخة
الى مكة والمدينة والقدس قال السلامي ووصفه عمدة الشيخ جلال الدين المحلي في تفسيره
واعتمدت عليه ايضا في تكملة مع الوجيز وتفسير البيضاوي وابن كثير مات الكواشي
بالموصل سنة ثمانين وستمائة

تفسير الكواشي

ومن التفاسير تفسير البيضاوي

تفسير البيضاوي

وهو الامام القاضي ناصر الدين ابو الخير عبد الله بن عمر بن محمد بن علي الشيرازي البيضاوي
من قرية يقال لها البيضا من عمل شيراز موضوعات لطاسكبري زاده

ومن التفاسير تفسير القرطبي

تفسير القرطبي

وهو ابو عبد الله محمد بن احمد بن عمر بن فرح الانصاري الخزرجي القرطبي ومن

تفسير سراج هندي

التفاسير تفسير السراج المنير وسنعرفه في اصول الفقه ومن

تفسير مدارك صاحب الكنز في الفقه والمنار

التفاسير تفسير المدارك التنزيل للحافظ الدين ابي البركات عبد الله بن احمد بن محمود النسفي صاحب الكنز في الفقه والمنار في الاصول مع توفيه

ومن التفاسير المبسوطة البسيطة

تفسير البسيط البسيطة

للواحدي وقوي وتفسير الراغب الاصفهاني وقد عرفته

تفسير أبي الاصفهاني

وتفسير الحبائي المسمى بالجرد وقد عرفته ومن التفاسير اطراب القرآن

تفسير الحبائي

تفسير اعراب القرآن

للسفاقسي وهو ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابي القسم السفاقسي المالكي العلامة برهان الدين ابو اسحق السفاقسي النحوي صاحب اعراب القرآن ولد في حدود سنة سبع وتسعين وستمائة وسمع بحماة من شيخها ناصر الدين ثم حج واخذ عن ابي حيان بالقاهرة وقدم دمشق فسمع من المزني مات سنة تسع واربعين وسبعمائة

ومن التفاسير تفسير ابن عطية

تفسير ابن عطية

وهو عبد الله بن عطية بن عبد الله بن حبيب ابو محمد الدمشقي مقرئ مفسر امام ثقة قال الذهبي كان امام باب الجابية قال الجزري هو المسجد الذي داخل الباب ويعرف اليوم بمسجد عطية توفي سنة ثلث وثمانين وثلثمائة

ومن التفاسير تفسير الحوفي

تفسير الحوفي

وهو علي بن ابرهيم بن سعيد بن يوسف الحوفي كان نحويا اقرأ صنف البرهان في تفسير القرآن وعلوم القرآن والموضح في النحو مات سنة ثلثين واربعمائة

ومن التفاسير تفسير القشيري

تفسير القشيري

وهو ابو القاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد القشيري الفقيه كان علامة في الفقه والتفسير والحديث والاصول

والادب

والشعر والكتابة وصنف لتفسير الكبير وسماه التيسير في علم التفسير وصنف الرسالة في رجال الطريقة وخرج الى الحج في رفقة فيها الشيخ ابو محمد الجويني والد امام الحرمين واحمد بن الحسين البيهقي وجماعة من المشاهير فسمع منهم الحديث ببغداد والحجاز وكان له في الفروسية واسهم السلاح يد بيضا وانا مجالس الوعظ فحكي انه لما قيل لوقوع الصخر بسوط تحذيره لذاب وربطا بليتي في مجلسه لتاب توفي سنة خمس وستين واربعمائة بدينة نيسابور وتوفي شيخه ابو علي الدقاق سنة اثنتي عشرة واربعمائة والقشيري نسبة الى قبيلة من قشير بن كعب رح

من الجامع

تفسير ابن عقيل

ومن التفاسير تفسير ابن عقيل

وهو عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي الفتح بن محمد بن عقيل العقيلي الظفري الحنبلي الاصل المصري المولد الفقيه احد اعلام العلامة بها الدين شيخ الشافعية بالديار المصرية وله من المصنفات كتاب الجامع التفسير على مذهب الامام محمد بن ادريس كتب منه ست مجلدات الى آخر الاستطابة ثم اختصره في مجلد واسماه تيسير الاستعداد الى رتبة الاجتهاد وكتب الذخيرة في تفسير القرآن كتب منه مجلدين على نحو حزب ونصف ثم اختصره وسماه الاملاء الوجيز على الكتاب العزيز وله كتاب يطول على مسألة رفع اليدين ثم اختصره في كراس واحد وله كتاب المساعد على تسهيل الفوائد وله املاء على شرح الفية ابن مالك وله رسالة على قولنا مؤمن ان شاء الله توفي سنة تسع وستين وسبعمائة

ومن التفاسير تفسير انذرتهم

تفسير رزين

ومن التفاسير تفسير الماوردي وقد عرفته ومن التفاسير تفسير مسلم الوازي

تفسير الماوردي

ومن التفاسير تفسير امام الحرمين وهو ابو المعالي عبد الملك بن الشيخ ابي محمد عبد الله الجويني الفقيه الشافعي الملقب ضياء الدين المعروف بامام الحرمين اعلم المتأخرين من اصحاب الشافعي على الاطلاق ونفقه على والده وزاد على

تفسير امام الحرمين

من البديع | الرجوع وهو العود الى الكلام السابق بالنقض لنكتة كقوله قف بالديار التي لم يعفها القدم ، بلى وغيرها الاذواح والديم وغيظ الاذواج والديم

من البديع | التورية وتسمى الايهام ايضا وهو ان يطلق لفظ له معنيان قريب وبعيد ويراد به البعيد وهو ضربان مجردة وهي التي لا تجامع شيئا مما يلائم القريب نحو الرحمن على العرش استوى ومرشحة نحو والسماء بنيناها بايد

من البديع | الاستخدام وهو ان يراد بلفظ له معنيان احدهما ثم يراد بضميره الاخر او يراد باحدى ضميريه احدهما ثم يراد بالاخر فالاول كقوله اذا نزل السماء بارض قوم رعيناه وان كانوا غضابا

من البديع | اللف ، والنشر وهو ذكر متعدد على التفصيل او الاجمال ثم بالكل من غير تعيين ثقة بان السامع يرد اليه

من البديع | التفريق وهو ايقاع تباين بين امرين من نوع في المدح وغيره كقوله ما نوال الغمام وقت ربيع كنوال الامير يوم سخاء فنوال الامير بدرة عين ونوال الغمام قطرة ماء

من البديع | التقسيم وهو ذكر متعدد ثم اضافة ما لكل اليه على التعيين كقوله ولا يقيم على ضيم يراد به الا الاذلان غير الحي والوتد

من البديع | الجمع مع التفريق وهو ان يدخل شيئان في معنى ويفرق بين جهتي الادخال كقوله فوجهك كالنار في ضوئه وقلبك كالنار في حرها

من البديع | الجمع مع التقسيم وهو جمع متعدد ثم حكم ثم تقسيمه او بالعكس فالاول كقوله حتى اقام على ارباض خرشنة تشقى به الروم والصلبان والبيع

من البديع | الجمع مع التفريق والتقسيم كقوله يوم تاتي لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد

من البديع | التجريد وهو ان ينتزع من امر ذي صفة امر اخر مثله فيها مبالغة لكمالها فيها وهو اقسام منها نحو قولهم لي من فلان صديق حميم اي بالغ من الصداقة حدا صح معه ان ينتزع منه اخر مثله فيها ومنها نحو قولهم لئن سألت فلانا لتسئلن البحر ومنها نحو قوله تعالى لهم فيها دار الخلد اي في جهنم ومعنى الخلد ومنها نحو قوله فلانة بقيت لا وطن بغير وتحوي الغنائم وثبوت كريم ومنها قوله يا خير من ركب المطي ولا يشرب كاسا كيف من بخلا ومنها مخاطبة الانسان نفسه كقوله لا خيل عندك تهديها ولا مال

من البديع | المقبول والمبالغة ان يدعي لوصف بلوغه في الشدة او الضعف حدا مستحيلا او مستبعدا لئلا يظن انه فيهما بلغ ما بلغه فيتخطى التبليغ والاغراق والغلو فالاغراق ان كان ممكنا عقلا وعادة فتبليغ كقوله فعادى غداء بين نوء ونجمة دراكا فلم ينضح بماء فيغسل وان كان ممكنا عقلا لا عادة فاغراق كقوله وكرم جارنا ما دام فينا وتتبعه الكرامة بالا وهما مقبولان والا فغلو ومنها ما ادخل عليه ما يقربه الى الصحة كقوله يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار ومنها ما اخرج مخرج الحزر والظن كقوله اسكر بالامس ان عزمت على الشرب غدا ان ذا من العجب

من البديع | المذهب الكلامي وهو ان يراد حجة للمطلوب على طريقة اهل الكلام نحو لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا وقوله

من البديع | حسن التعليل وهو ان يراعى لوصف علة مناسبة له باعتبار لطيف غير حقيقي

من البديع | التفريع وهو ان يثبت لمتعلق امر حكم بعد اثباته بالمذكور اخر كقوله الحلم لسقام الجهل شافية تشفي من الكلب

من البديع | تاكيد المدح بما يشبه الذم وهو ضربان افضلهما ان يستثنى من صفة ذم منفيه عن الشيء صفة مدح بتقدير دخولها فيها كقوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب والثاني ان يثبت صفة مدح ويعقب باداة الاستثناء يليها صفة مدح اخرى نحو انا افصح العرب بيد اني من قريش

من البديع	تأكيد الذم بما يشبه المدح وهو ضربان احدهما ان يستثنى من صفة ذم منفية عن الشيء صفة ذم له بتقدير دخولها فيها كقولك فلان لا خير فيه الا ان يسيء الى من احسن اليه، والثانية ان يثبت لشيء صفة ذم ويعقب باداة استثناء يليها صفة ذم اخرى له كقولك فاسق الا انه جاهل وتحقيقها على قياس بار
من البديع	الاستتباع وهو المدح بشيء على وجه يستتبع المدح بشيء آخر كقوله نهبت من الاعمار ما لو حوته لهنت الدنيا بانك خالد مدحه بالنهاية في الشجاعة
من البديع	الاوماج وهو ان يضمن كلام سبق لمعنى معنى آخر فهو اعم من الاستتباع كقوله اقلب اجفانا كانت اعتدتها على الدهر الذنوبا
من البديع	التوجيه وهو ايراد محتملا لوجهين مختلفين كقول مزقال لاعور ليت عينيه سواء قال لست كاكي ومنه متشابهات القرآن باعتبار
من البديع	الهزل الذي يراد به الجد، كقوله اذا ما تميمي اتاك مفاخرا فقل عد عن ذا كيف
من البديع	تجاهل العارف وهو كاستماء المشكاكي سوق المعلوم مساق غيره لنكتة كالتوبيخ في قوله الجارية، آيا شجر الخابور مالك مورقا كانك لم تجزع على ابن طريف، والمبالغة كقوله، المع برق سرى ام ضوء مصباح او في الدنم في قوله اقوم آل حصن ام نساء والتدلل في الحب في قوله، باتت بجيد اللجين الغاء قلن كناه ليلاى منكن ام ليلى من البشر
من البديع	القول بالموجب وهو ضربان احدهما ان يقع صفة في كلام الغير كناية عن شيء اثبت له فتثبتها لغيره من غير تعرض لثبوته له او تنفيه عنه نحو يقولون لئن رجعنا الى المدينة الاية
من البديع	الاطراد وهو ان يأتي باسماء الممدوح او غيره على ترتيب الولادة من غير تكلف كقوله ان يقتلوك فقد ثللت عرشهم، بعتيبة بن الحارث بن شهاب

من البديع اللفظ

من البديع	اللفظي الجناس وهو تشابههما في اللفظ والتام منه ان يتفقا في انواع الحروف وفي اعدادها وفي هيآتها وفي ترتيبها فان كانا من نوع ليستي ما لا نحو ويوم تقوم الساعة يومئذ يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة وان كانا من نوعين ليستي مستوفي كقوله ما مات من كرم الزمان فانه بحيي لدى من يحيي بن عبد الله
وان اختلفا	في هيئة الحروف فقط ليستي محرفا كقوله حبذا البرد وحبذا البرد، وان اختلفا في ترتيبها ليستي مجنسا القلب نحو حسامه فتح لاوليائه حتف لاعدائه
من البديع	اللفظي ردالعجز على الصدر وهو في النثر ان يجعل احد اللفظين المكررين او المتجانسين او الملحقين بهما في اول الفقرة والاخر نحو وتخشى الناس والله احق ان تخشاه
من البديع	اللفظي السجع قيل هو تواطو الفاصلتين من النثر على حرف واحد وهو معنى قول السكاكي هو النثر كالقافية في الشعر، وهو متطرف ان اختلفا في الوزن نحو ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا
من البديع	الموازنة وهي تساوي الفاصلتين في الوزن دون التقفية نحو ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة
من البديع	اللفظي القلب كقوله، مودته تدوم لكل هول، وهل كل مودته تدوم، وفي التنزيل كل في فلك، وربك فكبر
من البديع	التشريع كقوله يا خاطب الدنيا الدنية انها شرك الردى وقراره الاكدار
من البديع	لزوم ما يلزم وهو ان يجيء قبل حرف الروي وما في معناه من الفاصلة ما ليس بلازم في السجع نحو فاما اليتيم فلا تقهر، واما السائل فلا تنهر

فى السرقات الشعرية

فالاخذ والسرقة نوعان ظاهرة غير ظاهرة فالظاهر هو ان يؤخذ المعنى كله اما مع اللفظ كله او ببعضه او وحده فان اخذ اللفظ كله من غير تغيير نظمه فهو مذموم لانه سرقة محضة ويسمى نسخا واما غير الظاهر فمنه ان يتشابه المعنيان كقول جرير فلا يمنعك من ارب لحاهم سواد ذو العمامة والخمار ومنه ان ينقل المعنى الى محل اخر كقول لتجرى سلبوا واشرقت الدنا عليهم محرمة فكانهم لم يسلبوا ومنه ان يكون معنى الثانى اشمل كقول جرير اذا غضبت عليك بنو تميم وجدت الناس كلهم غضابا ومنه القلب وهو ان يكون معنى الثانى نقيض معنى الاول كقول ابى شبص احد الملاة فى هواك لذيذة حتى الذكرك فليلمنى اللوم، وقول ابى الطيب اأحبه واحب فيه ملامة ان الملامة فيه من اعدائه ومنه ان يؤخذ بعض المعنى ويضاعف اليه ما يحسنه كقول الاول وترى الطير على اثارنا رأى عين ثقة ان ستمارا

واما الاقتباس فهو ان يضمن الكلام شيئا من القرآن والحديث لا على انه منه كقول الحرير فلم يكن الا كلمح البصر او هو اقرب حتى ان انشد واغرب، وقول الاخر

واما التضمين فهو ان يتضمن الشعر شيئا من شعر الغير مع التنبيه عليه ان لم يكن مشهورا عند البلغا كقوله على انى شاعر انشد يوم يبغى اضاعونى واى فتى اضاعوا

واما العقد فهو ان ينظم نثرا على طريق الاقتباس كقولهم ما بال من اوله نطفة واخره جيفة اخره بجيء يعقد قول على رضى الله عنه، ما لابن ادم والفخر وانما اوله نطفة واخره جيفة

واما الحل فهو ان ينثر نظم كقول بعض المقاربة فانه لما قبحت فعلانه، وحنظلت نخلانه لم يزل سوء الظن يعتاده، ويصدق توهمه الذى يعتاده حل قول ابى الطيب اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه، وصدق ما يعتاده من توهم

واما التلميح فهو ان يشار الى قصة او شعر من غير ذكره كقوله فوالله ما ادرى احالم نائم، الممت بنا ام كان فى الركب يوشع، اشار الى قصة يوشع وتبقى الشمس

ينبغى للمتكلم ان يتأنق فى ثلاثة مواضع من كلامه حتى يكون احسن سبكا واصح معنى احدها الابتداء كقوله قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل واحسنه ما ناسب المقصود وليتحرى براعة الاستهلال كقوله فى التهنئة بشرى فقد انجز الاقبال وعدا وثانيها التخلص مما شبب الكلام به من نسيب وغيره الى المقصود مع رعاية الملازمة بينهما كقول يقوله فى قدمس قومى وقد اخذت منا السرى وخطى وثالثها الانتهاء كقوله وانى جدير اذ بلغتك بالمنى وانت بما املت منك جدير فان تولنى منك الجميل فاهله والا فانى عاذر واو شكور واحسن الانتهاء ما اذن بانتهاء الكلام، كقوله بقاء الدهر يكسف اهله، وهذا دعاء للبرية شامل، وجميع فواتح السور وخواتمها واردة على احسن الوجوه واكملها، وهذا يظهر ذلك بالتأمل معنى المتذكر لما تقدم، والله هو الموفق والمرشد واليه المصير، تمت الرسالة